الدرس 62

1- عندما سمع يسوع أن لعازر مريض، لماذا لم يذهب مباشرة إلى لعازر؟

- لأن يسوع أراد أن يظهر قوته العظيمة كالله المخلص.

2- ظنت مارثا أن يسوع سوف يحي أخاه لعازر في اليوم الآخرة. هل كان ذلك ما قصده يسوع؟

- لا.

3- ماذا قصدت مارثا باليوم الأخير؟

- اليوم الأخير سيكون يوم النهاية الذي يقوم فيه الناس من الأموات لكي يحاكموا أمام الله لأجل الخطاياالتي ارتكبوها.

4- لماذا لم يكن على لعازر أن ينتظر حتى اليوم الأخير لكي يقوم من الموت؟

- لأن يسوع كان هناك ويسوع هو القيامة والحياة.

5- قال يسوع من يؤمن به ولو مات سيحيا. كيف يحيا الإنسان ولو مات؟

- كان يسوع يقول من آمن به، فسوف يذهب روحه إلى السماء ليعيش مع الله حتى لو كان الجسد قد مات.

6- لماذا قدر يسوع أن يمنح (يعطي) الحياة للعازر الميت؟

- لأن يسوع خلق كل الحياة.

7- لماذا قرر يسوع أن يقام لعازر من الموت؟

- لأن يسوع أراد أن يوضح لكل الناس أن الله لديه قوة حتى على الموت.

8- من أراد أن يقتل يسوع؟

- رئيس الكهنة والفريسيين.

9- من كان يقود رئيس الكهنة والفريسيين لكي يقتلوا يسوع؟

- الشيطان.

كان الناس يحبون أن يأتوا بأطفالهم ليسوع.

لنقرأ إنجيل مرقس 10: 13

13- كان الناس يحضرون أطفالهم الصغار إلى يسوع لكي يضع يده عليهم، لكن إنتهرهم التلاميذ.

لماذا إنتهر التلاميذ الناس الذين يحضرون الأطفال ليسوع؟

- ظن التلاميذ أن يسوع لا يحب أن يزعج بالأطفال.

هل كان يسوع منزعج من الأطفال؟

- لا.

ماذا قال يسوع لتلاميذه؟

لنقرأ إنجيل مرقس 10: 14

14– عندما رأى يسوع ذلك إغتاظ وقال لهم، "دعوا الأولاد يأتون إلي ولا تمنعوهم لأن لمثل هؤلاء ملكوت الله."

لماذا غضب يسوع من تلاميذه؟

– لأنهم كانوا يمنعون الناس بأن يأتوا بأولادهم ليسوع.

هل يحب يسوع كل الأطفال؟

– نعم.

لماذا يحب يسوع كل الأطفال؟

– لأن يسوع خلق كل الأطفال.

– لأن يسوع خلق كل الأطفال، يحب يسوع أن يخلص كل الأطفال.

هل الأطفال كذلك مولودين في الخطيئة كعبيد للشيطان؟

– نعم.

هل يحتاج الأولاد أيضاً الخلاص من قوة الخطيئة والموت والشيطان؟

– نعم.

– لهذ فمن المهم أن يستمع الأولاد إلى كلمة الله كذلك.

ماذا قال يسوع بعد ذلك عن الأولاد وملكوت الله؟

لنقرأ إنجيل مرقس 10: 15–16

15– (قال يسوع) "الحق أقول لكم من لا يقبل ملكوت الله مثل ولدٍ فلن يدخله."

16– وأخذ الأولاد واحتضنهم ووضع يديه عليهم وباركهم.

ماذا قصد يسوع أن أي شخص لا يقبل ملكوت الله مثل الولد الصغير فلن يدخله؟

– قصد يسوع هو إذا لم يكن لنا إيمان في الله مثل ولد صغير فلن نخلص.

كيف يكون إيمان الولد الصغير؟

– إيمان الولد الصغير كامل تماماً

– إيمان الولد الصغير من كل قلبه.

– عندما يرضع الطفل الصغير ثدي أمه، فهو يثق في أمه من كل قلبه.

– عندما يحمل الطفلة الصغيرة على الظهر، فهي تثق في أمها من كل قلبها.

– مثلما يثق الطفل الصغير في أمه من كل قلبه، يقول لنا يسوع أنه يجب علينا أن نثق في الله من كل قلوبنا.

– إذا نحن لا نؤمن بالله من كل قلوبنا فلن ننال الخلاص.

عندما هم يسوع أن يذهب في طريقه اعترضه رجل شاب وغني وسأل يسوع سؤالاً

لنقرأ إنجيل مرقس 10: 17

17- وفيما هو خارج إلى الطريق ركض واحد وجثا له وسأله "أيها المعلم الصالح ماذا أفعل لأرث الحيوة الأبدية؟"

ما السؤال الذي سأله الرجل الشاب ليسوع؟

"ماذا أعمل لأرث الحيوة الأبدية؟"

ماذا كان يسأل الرجل الشاب الغني يسوع حقاً؟

- كان يسأل يسوع أي عمل صالح يجب عليه أن يفعل لكي يكسب الحيوة الأبدية.

- كان يسأل يسوع أي عمل صالح يجب عليه أن يصنع حتى يدفع قيمة الحيوة الأبدية.

هل يكسب عملنا الصالح الحيوة الأبدية؟

- لا.

هل يدفع أعمالنا الصالحة ثمن الحيوة الأبدية؟

- لا.

بماذا رد يسوع؟

لنقرأ إنجيل مرقس 10:18

18- أجابه يسوع، "لماذا تدعوني صالحاً، ليس أحد صالحاً إلا واحد وهو الله."

- سأل يسوع الرجل الغني لماذا يدعوه صالحاً

- ثم قال يسوع ليس أحد صالحاً إلا واحد وهو الله.

هل نكر يسوع أنه صالح؟

- لا.

هل نكر يسوع أنه الله؟

- لا.

لماذا إذن قال يسوع ما قاله؟

- أراد يسوع أن يفهم الرجل الغني لأن الناس مولودين بالخطيئة فليسوا صالحين.

- أراد يسوع أيضاً أن يفهم الرجل الغني أن الله وحده بلا خطيئة، الله وحده الصالح.

كيف فكر الرجل الغني بأنه يمكن أن يكسب الحيوة الأبدية؟

- من خلال الأعمال الصالحة.

ما الذي لم يفهمه الرجل الغني؟

- لم يفهم الرجل الغني أن الأعمال الصالحة لا تجعلنا صالحين.

- لم يفهم الرجل الغني أن أعمالنا الصالحة لا تغيرنا من بطالين إلى صالحين.

- لم يفهم الرجل الغني أن الأعمال الصالحة التي نفعلها من خارجنا لا تغير قلوبنا الشريرة التي هي في داخلنا.

هذا شرح (توضيح)

إذا كانت الفاكهة متعفنة من الداخل فهل يتغير إذا غسلناها من الخارج؟

– لا.

– مازالت الفاكهة متعفنة من الداخل.

إذا كانت الفاكهة مليانة ديدان من الداخل، هل يتغير إذا نظفنا الوساخة من الخارج؟

– لا.

– مازالت الفاكهة مليانة ديدان من الداخل.

– لم يفهم الرجل الغني أنه ولد وقلبه معفن ومليان ديدان مثل الفاكهة.

– مع أن الرجل الغني حاول أن يصنع أعمالاً صالحة من الخارج، إلا أنها لم تغير قلبه الشرير من الداخل.

– كان يسوع يعلم الرجل بأنه لا يوجد إنسان صالح لأن الجميع ولدوا بقلوب متعفنة.

– لأن قلوبنا ولدت من الخطيئة، ليس هناك عمل صالح يغير قلوبنا.

– لا يمكن أن نصبح صالحين بفعل الأعمال الصالحة.

– الأعمال الصالحة لن تجعلنا نصير صالحين.

ماذا قال يسوع بعد ذلك؟

لنقرأ إنجيل مرقس 10: 19–20

19– (قال يسوع) "أنت تعرف الوصايا. لاتزن. لا تقتل. لا تسرق. لا تشهد بالزور. لا تسلب. أكرم أباك وأمك."

20– فأجاب وقال، "يا معلم هذه الوصايا كلها حفظتها منذ حداثتي."

ماذا كان رد الرجل الغني؟

– قال أنه حفظ جميع وصايا الله منذ أن كان طفلاً صغيراً.

هل كان ذلك صحيحاً؟

– لا.

هل يمكن لأي شخص أن يحفظ جميع وصايا الله؟

– لا.

ما هو الذي لم يفهمه الرجل الغني؟

– ما لم يفهمه الرجل الغني هو، حتى لو كان قد حفظ جميع وصايا الله من الخارج، فإن قلبه من الداخل قد كسر (خالف) كل واحدة من وصايا الله.

– لقد علّم يسوع أنه إذا أبغض الإنسان شخصاً آخر فقد إرتكب جريمة القتل في قلبه.

– لقد علّم يسوع أنه إذا نظر رجل إلى إمرأة واشتهاها، إذن فقد ارتكب جريمة الزنى في قلبه.

هل تتذكر لماذا أعطى الله الوصايا لشعب إسرائيل في الصحراء؟

– كان الله يعلم أن شعب إسرائيل لن يحفظ جميع وصاياه.

لماذا إذن أعطى الله وصاياه لشعب إسرائيل؟

– لكي يوضح لهم أن قلوبهم مليانة خطيئة.
– لكي يوضح لهم أن قلوبهم متعفنة.
– لكي يوضح لهم بأنهم ليسوا صالحين.
– لكي يوضح لهم بأن ليس هناك صالح إلا واحد وهو الله.
– حتى إذا بذلنا كل جهدنا لكي نحفظ جميع وصايا الله من الخارج، يظل قلوبنا متعفنة من الداخل.
– حتى إذا بذلنا كل جهدنا لكي تكون أعمالنا صالحة، فلن تصير قلوبنا صالحة أمام الله.
ماذا فعل يسوع بعد ذلك؟

لنقرأ إنجيل مرقس 10: 21أ

21– نظر إليه يسوع وأحبه.
– ومع أن هذا الرجل الغني لم يفهم أن قلبه ليس صالحاً أمام الله، أحبه يسوع.
لماذا أحب يسوع الرجل الغني؟
– لأن يسوع خلقه.
– لأن يسوع أراد أن يخلصه من قلبه الشرير.
– يسوع يحب كل الناس، ويريد أن يخلص كل واحد منهم من قلوبهم الشريرة التي بالداخل.
ماذا قال يسوع بعد ذلك للرجل الغني؟

لنقرأ إنجيل مرقس 10: 21ب

21– (قال له يسوع) "ينقصك شيء واحد، اذهب بع كل مالك وأعط الفقراء فيكون لك كنز في السماء. وتعال اتبعني."
ماذ طلب يسوع من الرجل الغني أن يفعل؟
– أن يذهب ويبيع كل ماله ويعط الفقراء، ثم يأتي ويتبعه.
لماذا قال يسوع ذلك؟
– لأن يسوع أراد أن يخلص الرجل الغني من قلبه الشرير.
– عرف يسوع أن الرجل الغني يحب ماله أكثر من حبه للفقراء.
– عرف يسوع أن الرجل الغني يحب ماله أكثر من حبه لله.
إذا أحببنا المال أكثر من الله، هل يخلصنا الله؟
– لا.
ماذا فعل الرجل الغني بعد ذلك؟

لنقرأ إنجيل مرقس 10: 22–24

22– فاغتم على القول ومضى حزيناً لأنه كان ذا أموال كثيرة.

23– فنظر يسوع حوله وقال لتلاميذه "ما أعسر دخول ذوى الأموال إلى ملكوت الله."

24– فتحير التلاميذ من كلامه. أجاب يسوع أيضاً وقال لهم، "يا بني ما أعسر دخول المتكلين على – – الأموال إلى ملكوت الله."

لماذا ذهب الرجل الغني حزيناً؟

– لأنه يملك مالاً كثيراً.

– لأنه لم يكن راغباً أن يوزع كل ماله، أو يتخلص منه.

– لأنه لم يكن راغباً أن يغير يسوع قلبه الشرير.

عندما سأل الناس يسوع في وقت مبكر، ماذا يصنعون لكي يرثوا الحيوة الأبدية، بماذا أخبرهم يسوع؟

لنقرأ إنجيل يوحنا 6: 28–29

28– ثم سألوه، "ماذا نفعل حتى نعمل أعمال الله؟"

29– أجاب يسوع وقال لهم، "هذا هو عمل الله أن تؤمنوا بالذي أرسله."

– العمل الوحيد الذي نفعله ليكون لنا حيوة أبدية أن نؤمن بيسوع المسيح.

من الوحيد الذي يمكن أن يخلصنا من قلوبنا الشريرة؟

– يسوع المسيح.